

# قصاصة من ورق.. شهادة ميلاد قاصدة

ولكنني سأحكي من هذه الأيام رداء من السعادة أكسوه إياه، سأسرق من الشمس خيوطا ذهبية دايفة، وأسرق من القمر خيوطا فضية متألقة، سأسرق من الورد لونا قمرزيا هادئا، سأنسجها بصحبة مخملية، وأوشبها بأسمى المشاعر، وأرصعها بإيمان ورحمة وطمانينة".

وإذا كان حظ المرأة في الإهداء ضعيفا كما ذكرت سلفا، فإنه من الملاحظ أن القصص جميعها كانت بأبطال من النساء، وبهذا تكون القاصدة د. بسمة صالح جابر قد انحازت إلى ما يعرف بالآداب النسوي، وهي في كل قصصها أيضا لم تسم أحدا من أبطالها أو بطلاتها في إشارة منها إلى محاولة تعميم النماذج التي تعرضت لها في قصصها نماذج تعم المجتمع ككل.

القاصدة بدت في قصتها الأولى "قصاصة من ورق" مرتبكية، مهزوزة الخطوات، قليلة الخبرة في كتابة القصة القصيرة، لكنها سرعا ماوقفت أقل اهتزازا، وأكثر ثقة في القصة الثانية "رفات.. بين أحضان كتاب"، وفي القصص الخمس الأخريات استطاعت أن تتجاوز كل ذلك، وأن تسيّر بخطى وثيقة، لافتة انتباهنا إلى ظهور قاصدة تقف قصصها إلى جانبها شاهدة على امتلاكها المهوب والنضج الكافي لتكتب قصصا قصيرة في مستوى طيب جدا.

"قصاصة من ورق"، مجموعة قصصية للقاصدة د. بسمة صالح جابر، ويقول لي حدسي

المتأني من قراءتي لقصص المجموعة، أنها المجموعة الأولى لها، جاءت المجموعة في 84

صفحة من المقاس المتوسط، وقد ضمت بين غلافها سبع قصص، اثنتان منها بطول

25 صفحة لكل منهما، وثالثة بطول 11 صفحة، وأربع أخريات قصيرات بطول يقع بين

الخمس والثلاث صفحات، متبوعات بثلاث قصص هن في الحقيقة خواطر. والمجموعة من

إصدارات هذا العام.

## كلمات محمود علي اليماني

أما من حيث الوصف، فلقد أسرفت القاصدة في الوصف - في كثير من الأحيان- للأجواء والمشاعر والأماكن المحيطة بأبطال قصصها وكأنها تكتب رواية لا قصة قصيرة، وهي وإن كانت تستخدم لغة جميلة ومعبرة في الوصف، لكن هذا الوصف يكون في بعض الأحيان زائدا عن حاجة القارئ لقصة قصيرة تعتمد كثيرا على الإيجاز.

ففي قصة "على شفا الموت.. حيا" مثلا، نجدها تصف- على لسان الساردة بطلة القصة- إصابتها بالسرطان فتقول: "كان يتمكن مني يوما بعد يوم، يتأصل في، يستوطنني، يمد جذوره لتترسخ في أعضائي، كانت جنوده تنتشر في أراضي، تزحف إليها، تغتصب خلأيا جسدي اغتصبا، فإذا بها تضعف، ترضع له بعد أن هتك حياءها، قتل العفاف فيها، حتى إذا ما استباح حرمتها، وكسر شوكتها، رفع أعلامه ترفرف عليها، لينتقل إلى عضو آخر".

ولقد ابتعدت القاصدة عن تقنية الحوار في معظم قصصها، إذ لا يحضر الحوار إلا في ثلاث منها، وهو حوار خارجي بين أبطال القصص.

حوت المجموعة إلى جانب القصص الرومانسية والواقعية قصة واحدة بعنوان "حلم هرب، وأمل مات، وهي؟" وهي قصة من عالم الفانتازيا فيها تحكي عن فتاة حملت بحلم، ولأنه حلم انثوي غير ذكوري، فقد "تركها وهرب، تركها ضحية للناس، تنهش لحمها الألسن". هذا الحلم الذي زرع في نفسها الأمل، غير أنه لم يقو على الصمود، فكانت حال ولادتها به اشتدت التقلصات، خرج رأس الأمل، ولكنه ظل عالقا حتى اختنق، مات الأمل، وظلت تقطر دما حتى.....".

وكانت نهاية القصة عبارة عن نقاط متتالية في إشارة دلالية لموت بطلة القصة ذاتها.

استخدمت القاصدة لغة أدبية راقية ومعبرة في عموم قصصها، وكانت حافلة بالصور الجميلة، والانزياحات الدلالية المتناثرة، مثل قولها:

\* يتأمل الشمس وقد اكتست حلة جميلة مفعمة بألوان الأصيل.

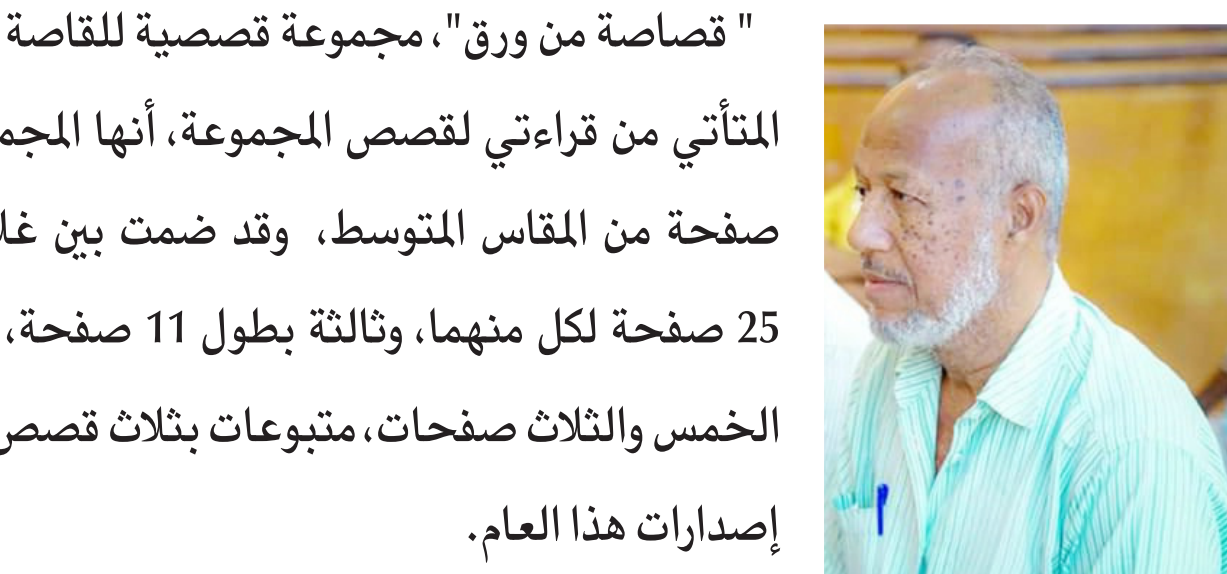
\* ومياه البحر تداعب قدميها.

\* استحيا الحلم، أفلتت حقيقته، وغاب في الزحام، أما

هي فقد رقصت بأغاريد الناس في مسامعها.

وهناك بعض الأسطر التي تكشف لك روعة لغة القاصدة، حيث تقول:

" لقد مضى من الحياة ربيعه وربما لا ندرك الخريف،



عنه زوجته التهمة في حبكة غير مقنعة، وتودع هي ذاتها في السجن، والنقصة على واقعيته واسمو مشاعرها، إلا أن القاصدة سلكت فيها مسلكا عاطفيا أوقعها في زلات أخرجت الأحداث والحبكة عن منطقيتها، وكان جليا أن تجربة القاصدة لم تتضح معها أدوات القصة، ولعل طول القصة هو من أفقدها القدرة على الإمساك بزمام التحكم في الأحداث وفي الحبكة.

وفي قصة "رماد.. تذرره الريح" أدانت الحرب بعامه، في حين أنها صورت حال نساء غزة في قصة "امرأة من غزة" وصورت قوة المرأة الغزوانية وصلابتها.

وإذا كان الناقد الفرنسي جان بويون قد ذكر أن شخصيات الراوي تكون على ثلاثة أقسام: الراوي الغائب، والراوي المتعدد، والراوي المشارك، فإن القاصدة د. بسمه صالح جابر قد استخدمت في مجموعتها كل تلك الشخصيات، كل على حدة، ففي قصتها "رفات.. بين أحضان كتاب" مثلا كان الراوي غائبا، في حين أنه كان في قصة "على شفا الموت.. حياة" مشاركا، وكان الراوي متعددا في قصة "قصاصة من ورق".

جاء التجنيس في أعلى الغلاف كمجموعة قصصية، فتوجب إذن حذف الخواطر الثلاث منها، ثم جاء أسفل منه عنوان المجموعة "قصاصة من ورق" وكنت أحيانا أن يكون "قصاصة ورقية"؛ إذ هي قصاصة واحدة ليس إلا، وليست عددا من القصصات، وعلى الرغم من أنها قصاصة واحدة إلا أن مصمم الغلاف قد وضع على الغلاف لوحة ضمت قصصات ثلاث معلقا (لعله جعلها ثلاثا لتحمل دلالة التشظي) على حبل مشبوك بقضبان زنزانة تجلس داخلها امرأة من المفترض أنها عجوز -حسب المتن-، لكن المرأة الظاهرة ذراعها في اللوحة تبدو في سن الشباب، والحق أن العنوان المختار لم يحقق ما في المتن من رومانسية ومن أجواء زاخرة بالحلم والأمل، وفوات تحقيق الأحلام، ولو أن القاصدة اختارت لمجموعتها عنوان القصة الأخيرة "أمل.. تذرره الريح" لكان أصدق في التعبير. والزنزانة ليست مظلمة تماما فالهجة اليماني منها تبدو منيرة في دلالة على حضور فاتها - الذي تركته طفلا- بعد سنوات السجن.

أهدت القاصدة مجموعتها:

إلى عزتي وشموخي والدي الحبيب صالح جابر  
إلى فخري وذخري والدي الثاني فضل محمد  
إلى منبج العطاء والحنان أمي الحبيبة  
إلى رفيق دربي الذي انحنى له مكارم الأخلاق فواز  
إلى فلذات كبدي خليلي وصالح وأثير وفضل  
أهدي هذا العمل محبة ووفاء

والملاحظ أن حظ المرأة في الإهداء كان ضعيفا جدا.

ومن الحقل الدلالي لعناوين القصص يتضح للقارئ أن المجموعة في مجملها رومانسية التوجه؛ إذ حوى الحقل الدلالي للعناوين المفردات التالية: (رفات، أحضان، الموت، حياة، حلم، أمل، حنان، غضب، رمان)، وبالفعل فإن النفس الرومانسية طاغ في قصص المجموعة كلها خلا قصتي "قصاصة من ورق" و "امرأة من غزة" فهما قصتان واقعيان متخيلتان.

ولقد تناولت القاصدة في مجموعتها عددا من التيمات المتنوعة، ففي قصتها الأولى "قصاصة من ورق" وهي القصة التي حملت المجموعة عنوانها، أدانت شرب الخمر وتبعاته الاجتماعية والأخلاقية، وأدانت الفقر وقصر ذات اليد إزاء ما يصيبنا من أمراض نعجز عن علاجها، ومترتبات هذا الفقر الذي أوقع بطل القصة لأن يودع في السجن إلى أن تحمل

## إعلان

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني شؤون السجل العقاري م / عدن عن التالي : استناداً للمادة (23) من القانون (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليه د. خالد عبدالله الديني بواسطة وكيله/ عمر عبدالقادر عبدالحافظ عبدالله بطلب تسجيل العقار رقم (1) وحدة جوار رقم 4 سي 61 الكائن في مخطط الوحدة السكنية المنصورة، محل تجاري بمساحة تقدر 24,5 متر مربع بموجب عقد تأجير صادر بتاريخ 9 / 9 / 99م من مصلحة أراضي وعقارات الدولة م/عدن رقم العقد 959 بمرجع أراضي / ش / م ص / 5194 / 99م. فمن لديه اعتراض شرعي فعليته الحضور إلى مقر الهيئة (إدارة السجل العقاري) الواقع في فرع الهيئة بالمعلا، مع الوثائق المؤيدة للاعتراض خلال فترة ثلاثين يومًا من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم التسجيل.

## إعلان

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني شؤون السجل العقاري م / عدن عن التالي : استناداً للمادة (23) من القانون (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليه الأخ/ محمد علي مسعود بواسطة وكيله/ وفاء نعمان محمد بطلب تسجيل العقار رقم (58) بلوك (12) وحدة الدوح حي الثورة الكائن في المنصورة المشمول بشهادة تملك سكن يحمل رقم 6727 صادر من وزارة الإسكان بتاريخ 3 / 7 / 83م. فمن لديه اعتراض شرعي فعليته الحضور إلى مقر الهيئة (إدارة السجل العقاري) الواقع في فرع الهيئة بالمعلا، مع الوثائق المؤيدة للاعتراض خلال فترة ثلاثين يومًا من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم التسجيل.

## إعلانات فقدان

تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ مشير عادل محمد البختي عن فقدان جواز سفر رقم 12433800 صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ مبارك ناصر محمد الكور عن فقدان جواز سفر رقم 10102664 صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ أحمد عمر ابوبكر بلقيقي عن فقدان رخصة قيادة صادرة من عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ عماد عبدالعليم مهيوب عن فقدان ملكية رقم 55998 / مؤقت عدن خصوصي 2008م لون أزرق ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ محمد صالح محمد عبدالحميد عن فقدان ملكية رقم 50339 / مؤقت عدن خصوصي هونداي ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ صالح الخضر محمد سعيد حيدرة عن فقدان ملكية رقم 9451 / هيلوكس قمارتين لون أبيض 2003م ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ طه حسين حسين المفلحي عن فقدان ملكية رقم 78601 / مؤقت عدن نيسان صالون لون أبيض 2004م خصوصي ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ صفوان نبيل حسن محمد عن فقدان رخصة قيادة صادرة من عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ عمر يحيى سعد كردي عن فقدان ملكية رقم 58213 / 3 نقل هيلوكس قمارة لون أبيض 2002م ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ أصيل احسان عبد حسين عن فقدان شهادة جامعية ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ سالم محمد ناجي عوض عن فقدان ملكية سيارة رقم 790 مؤقت عدن ويرجى ممن يعثر عليها

● يعلن المواطن/ اوسان عبدالحافظ عبدالملك عن فقدان رخصة قيادة صادرة من عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ نصار سيف غالب سيف عن فقدان لوحة سيارة رقم 4864 عدن نقل نوع ديهاتسو موديل 2010 ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ طارق محمد سعيد علي الخليفي عن فقدان لوحة معدنية لسيارة نوع باص فوكسي رقم 3445 / مؤقت شبوة ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ احمد ياسر أحمد أحمد المداح عن فقدان جواز سفر صادر من صنعاء ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ عزيز إسماعيل علي عبده عن فقدان ملكية سيارة رقم 22737 عدن هونداي توسان موديل 8-2م ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ إبراهيم حسين أحمد رويس عن فقدان جواز سفر رقم 07651281 صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ إسماعيل صالح علي الوهبي عن فقدان جواز سفر الاصل رقم 06016502 صادر من صنعاء ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ ناجي محمد عبدالله قوس عن فقدان جواز سفر الاصل صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ أحمد عبدالله محمد الوهبي عن فقدان جواز سفر الاصل صادر من صنعاء ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ يحيى محمد سعيد عن فقدان جواز سفر صادر من المكلا ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ صبري عمر عوض الحداد عن فقدان جواز سفر الاصل صادر من عدن ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ سالم محمد ناجي عوض عن فقدان ملكية سيارة رقم 790 مؤقت عدن ويرجى ممن يعثر عليها

## إعلان

يعلن فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني فرع محافظة لحج بأن الأخ/ وائل سالم مقبل سعيد قد تقدم إلينا ببلاغ مضمونه أن اصل عقد الإيجار باسم / حمد صالح عثمان الصادر من الهيئة برقم (5755) وتاريخ 7 / 10 / 1990م في منطقة الفيوش وسند بتاريخ 8 / 8 / 1990م قد فقد عليه ويطلب إصدار عقد بدل فاقد لذلك فمن له أي اعتراض أو سيلحقه ضرر من جراء ذلك فعليه الحضور إلى فرع الهيئة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الإعلان ما لم فإن فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني فرع / لحج سيصدر للمذكور عقداً بدل فاقد دون أن يتحمل أي مسؤولية.

## إعلان مزادة عامة رقم ٢ / ٢٤ / ٢٠٢٤ للمرة الثانية

تعلن المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي فرع عدن عن رغبتها في بيع القصاصات الورقية (بالآت) مخزجات الكباشة لفرع عدن، فعلى الراغبين الدخول في هذه المزاد التوجه إلى مقر فرع المؤسسة (عدن- المنصورة) بجانب مقبرة الرحمن خلال اوقات الدوام الرسمي لشراء وثيقة المزاد مقابل رسوم لا تزد (3000ريال).

شروط المزاد:

1. تقديم عروض الاسعار عن طريق المظاريف المغلقة مختومة بالشمع الاحمر .
2. تقديم ضمان ابتدائي بمبلغ (300 دولار) قابل للرد في حالة عدم رسو المزاد عليه، بموجب ضمان بنكي او شيك مقبول الدفع صالح لمدة ستين يوماً من تاريخ إجراء المزاد.
3. ستكون فترة المعاينة للمواد في موقع فرع المؤسسة المنصورة والمعلا لمدة ثلاثة ايام قبل فتح المظاريف على ان يتم الحضور ابتداء من تاريخ الإعلان يوم الثلاثاء 15 / 7 / 2024م خلال الدوام الرسمي.
4. سيتم فتح إجراءات المزاد بمقر فرع المؤسسة يوم الثلاثاء الموافق 23 / 7 / 2024م الساعة (العاشرة صباحاً) بحضور المتزاديين أو من ينوب عنهم.

## إعلان

يعلن قلم التوثيق بمحكمة الحوطة الابتدائية م /لحج بأنه تقدم إليه / ابوبكر مبارك عوض صالح بواسطة وكيله / فهمي ابوبكر مبارك عوض عنه المحامي/ علي عبدالله صالح بطلب بدل فاقد لعقد البيع والشراء المؤقت في 18 شعبان 1445هـ الموافق 11 / 9 / 2006م برقم قيد (774) مجلد (14) صفحة(70) بشأن قطعتي الارض رقم ( 652 و 654 ) حي النخيل (2) المرحلة السكنية الثانية مشروع المدينة الخضراء م / لحج والبالغ عليه / جمال صلح الهمداني. وعليه فمن لديه اعتراض على منح مقدم الطلب البديل الفاقد للعقد المذكور فعليه التقدم خلال شهر من تاريخ الإعلان إلى قلم التوثيق بالمحكمة.

رئيس محكمة الحوطة الابتدائية م / لحج

القاضي/ ذكريات عبدالكريم عبدالله المساوي

## إعلان مزاد علني

تعلن الهيئة الإدارية للمجلس المحلي لمديرية طور الباحة عن إنزال مزاد علني لبيع مواد خردة في مستشفى طور الباحة م /لحج فعلى الإخوة المتقدمين الحضور إلى إدارة المستشفى لمعاينة المواد وتقديم العروض يوم الثلاثاء الموافق 30 / 7 / 2024م لمقر المجلس المحلي.

للمزيد من المعلومات التواصل مع إدارة

المجلس المحلي

تلفون: 776491752 / 771165356